

لمحمد الجزري الشافعي ٥٧

عن الوليد بن عباد بن الصامت، عن أبيه عباد بن الصامت رضي الله عنه قال: كنّا نبور أولادنا بحبّ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فإذا رأينا أحدهم لا يحبّ عليّ بن أبي طالب علمنا أنّه ليس منّا وأنه لغير رشّدة.

[قال المؤلف] قوله: «لغير رشّدة» هو بكسر الراء وإسكان الشين المعجمة أي ولد زنا.

وهذا مشهور من قديم [الأيام] وإلى اليوم: أنّه ما يبغض عليّاً رضي الله عنه إلّا ولد زنا.

ورويّا ذلك أيضاً عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ولفظه: كنّا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبّهم عليّاً رضي الله عنه، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا أنّه ليس منّا^(١).

[قال المؤلف:] قوله: «نبور» بالنون والباء الموحدة وبالراء: أي نختبر ونمتحن.

= بحبّ عليّ بن أبي طالب فإذا رأينا أحداً لا يحبّ عليّ بن أبي طالب علمنا أنّه ليس منّا وأنه لغير رشده.

وقد أشار الحافظ الحسكاني الى هذا الحديث وحديث أبي سعد المتقدم في ذيل الحديث: (٤٧٦) من كتاب شواهد التنزيل الورق ٨٤/أ وفي ط ١: ج ١، ص ٣٤٦ ثم قال: والروايات في هذا الباب كثيرة وهي في كتاب «طيب الفطرة في حب العترة» مشروحة.

(١) ورواه أيضاً ابن أبي الحديد في شرح المختار: (٥٧) من نهج البلاغة من شرحه: ج ٤ ص ١١٠، ط مصر قال: وروى جعفر بن زياد، عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال: كنّا بنور إيماننا نُحبّ عليّ بن أبي طالب.